العدد 80
تشرين الأول/ أكتوبر 2021

صوت الاتحاد البرلماني العربي

البرلمان

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المحتويات

صفحة 03 أنشطة الرئاسة
صفحة 05 لنا كلمة
صفحة 07 المرصد البرلماني
صفحة 09 فلسطين
صفحة 11 المرأة والبرلمان

البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

رئيس التحرير والمدير المسؤول

فايز الشوابكة

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير

سمير النيحاوي

مكلّف بإدارة العلاقات البرلمانية

الإدارة:

بيروت - لبنان

منطقة المرفأ - شارع المعرض

الرمز البريدي 8403-2011

هاتف 2-1/985960 1 00961

www.arabipu.org

محمد رسول الله
كل عام وأنتم بخير

أنشطة الرئاسة

أصدر معالي الأستاذ صقر غباش، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، بمُناسبةِ "اليوم العالمي" للأمم المتحدة.

(التتمة ص 07)

أصدر معالي الأستاذ صقر غباش، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ تشرين الأول/ أكتوبر 2021، يُدينُ الهجومَ الإرهابيّ الذي استهدفَ المدنيين الآمنين في إحدى قرى محافظة ديالى - جمهورية العراق الشقيق.

(التتمة ص 08)

24 - تِشْرِين الأول/ أكتوبر

لنا كلمة

بقلم: فايز الشوابكة
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

يَشهدُ شَهر تشرينَ الأول/ أكتوبر "اليوم العالمي" لهيئة الأمم المتحدة، هذا اليوم الذي يُذكّر جميعَ أحرارِ الأرض بالحاجةِ الملحّة والعاجلة، لنبذِ الخلافات وتقريب وجهات النظر، ومجابهة مختلف أنواع التحدّيات والعقبات، التي تعترض مسيرة التنمية البشرية، وتقوّض كرامة الإنسان، وتحول دون ترسيخ قيمه الإنسانية والديمقراطية، وتطلعاته بمستقبلٍ آمنٍ ومزدهر، بعيداً عن العنف والإرهاب والتطرف. لكن، وبصراحةٍ مطلقة، إن هذا المستقبل المنشود سيكونُ مستحيلاً وبعيد المنال ما لم تتضافر جهود جميع الأمم والشعوب لتعزيز سلطة حكم القانون، وتطبيق أسس ومبادئ العلاقات الدولية السليمة والصحية، بين جميع بني البشر على قدمٍ وساق، دون أي تمييز أو محاباة.

إن الواقع المضطرب، الذي يشهده العالم بأسره، يتطلّب منّا زيادة التنسيق والتعاون على مختلف الأصعدة، بغية مجابهة انتشار الأمراض والكوارث والأوبئة، التي باتت تشكّل تهديداً يؤرق أقوى الدول وأكثرها تطوراً، ناهيك عن آفة التطرف والعنف والإرهاب، التي تقتات على ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وتأجيج نار التفرقة والاقتتال، وحرمان الشعوب من مقدّراتها واستقلالها وسيادتها، وانتهاك حرمة المقدسات، كما يجري في فلسطين المحتلة وقدسها الشريف ومسجدها الأقصى المبارك، الذي لن يكون إلاّ تراثاً إسلامياً خالصاً لا حق فيه لغير المسلمين، أياً كانت المخططات والقرارات الإسرائيلية الجائرة، ومهما طال الزمن.

ولا يخفى علينا جميعاً خطر تنظيم داعش الإرهابي الدموي، العابر للحدود والقارات، والذي يستهدف مختلف البلدان العربية والإسلامية، ومنها العراق الشقيق، الأمر الذي يدفعنا جميعاً للتضامن والتعاضد بقوة وحزم، لدعم العراق وشعبه الطيب، لدحر الإرهاب واجتثاثه من جذوره. ولا يسعني في هذا المقام إلاّ أن أثني على جهود الأشقاء العراقيين وإصرارهم على إرساء الأمن والاستقرار في ربوع العراق، وتجسيد

الديمقراطية بأبهى صورها، وما فوز 97 امرأة في انتخابات مجلس النواب التي جرت في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2021، إلاّ خيرُ دليلٍ على تكاتف العراقيين وانفتاحهم وإيمانهم بدور المرأة العراقية في مجابهة التحديات ووقوفها إلى جانب الرجل، لدحر الفكر الإرهابي، وتذليل العقبات التي تعترض تطور البلاد واستقرارها.

ختاماً، بوركت جميع الجهود الوطنية الصادقة الهادفة إلى تغيير تصرفاتنا وسلوكياتنا السلبية والهدّامة، الآن وفوراً، بغية تفادي وقوع كوارث جديدة قد تغير وجه الحضارة الإنسانية في المستقبل البعيد.

واللّه ولي التوفيق

المرصد البرلماني

بيــانٌ صادرٌ عَن رئاسةِ الاتّحاد البرلماني العربي باسمِ الاتحاد للاحتفاءِ بمُناسبةِ «اليوم العالمي» للأمم المتحدة

24 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

إنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُدركُ أهمية منظمة الأمم المتحدة كهيئة دولية تتمتع بالشرعيّة والقدرة على حشد جهودِ الأمم والشعوب في سبيل العمل الجماعي والتأثير الإيجابي في جميع أصقاع المعمورة، **فإنّ الاتّحاد يَحتفي باليوم العالمي لإعلانِ ميثاق الأمم المتحدة**، الذي لا يضاهيه ميثاقٌ بتجسيد آمال وتطلعات شعوب الأرض بغدٍ أكثر أمناً واستقراراً وتناغماً بين بني البشر على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومشاربهم السياسية والثقافية.

كَما يَستذكرُ الاتّحاد البرلماني العربي، المساعي النبيلة والجهود المستمرة لهذه المنظمة الدولية العريقة، التي دأبت على مدى عقودٍ من الزمن لتعزيز اللغة العالمية للسلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، لا سيما في ظل ما تشهده منطقتنا العربية، والعالم أجمع، من اضطرابات ونزاعات كبيرة يزيد من تفاقمها الأزمة الصحية العالمية غير المسبوقة بسبب جائحة فيروس كورونا، التي ألقت بظلالها الثقيلة وعواقبها الاقتصادية والاجتماعية الشديدة، ناهيك عن التغيرات المناخية القاسية، وتعثر مباحثات السلام واستمرار النزاعات في مختلف أنحاء الأرض، **مجدداً قناعته الراسخة**، بضرورة التطبيق العالمي لميثاق الأمم المتحدة، وتطوير مبادئ القانون الدولي العام، وسيادة الدول وتدعيم حكم القانون، والعلاقات الودية والتعاون بين الدول، بما يتواكب مع التحديات المتزايدة التي تعصف بالبشرية جمعاء في القرن الحادي والعشرين.

وفي هذه الذكرى الغالية علينا جميعاً، يُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي عن عميق تقديره، لأي جهد دولي يُسهم في نهوض هذه المنظمة الدولية، وتعزيز قدرتها القانونية والمالية، لمجابهة مختلف التحديات، بدءاً من الصحة والمناخ والسلام والقضايا الإنسانية، وصولاً إلى الأعمال التجارية المستدامة والتمويل، فضلاً عن التصدي لانتهاك الحقوق الديمقراطية والإنسانية، الفردية والجماعية، التي تواجه الشعوب الفقيرة والمستضعفة، لا سيما الشعب الفلسطيني الشقيق في ظل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، **مطالباً جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة**، بترسيخ قيم التسامح والمحبة والسلام والعيش المشترك واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواردة في الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقر غباش

بيروت 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

بيــانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي، باسمِ الاتّحاد يُدينُ الهجومَ الإرهابيّ الذي استهدفَ المدنيين الآمنين في إحدى قرى محافظة ديالى - جمهورية العراق الشقيق

إنّ الاتّحاد البرلماني العربي وهو يُتابعُ، ببالغِ القَلقِ والغَضبِ، استمرارَ الاعتداءات الوحشية لتنظيمِ داعش الإرهابي، ومنها ما وقعَ في إحدى قرى محافظة ديالى شرقي العراق، يومَ الثلاثاء، الواقع في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، مما أسفرَ عن استشهادِ وإصابة عددٍ من المواطنين المدنيين الأبرياء. **وإذ يُدينُ الاتّحاد ويستنكرُ** بأشدّ العبارات ما حدث نتيجةً لهذا العمل الإجرامي، فإنه يُكررُ تحذيره من أنَّ استمرار ممارساتِ هذا التنظيم في أي دولةٍ عربيةٍ، ومنها دولة العراق الشقيق، لا ينتجُ عنه إلَّا زعزعة الاستقرار، وتأجيج نار الفتن، وتقويض جميع المحاولات والمساعي الهادفة إلى ازدهار الدول والشعوب التي تكتوي بنيرانِ هذا الإرهاب المتواصل.

ويهيبُ الاتحادُ بجميع القوى السياسية والشعبية في ربوع العراق الشقيق، بل وفي كل الدول العربية، وفي كل العالم الحر، لتوحيد الصفوف وتغليب المصالح العليا للدول لمواجهة هذا الإرهاب.

ويُعرب الاتّحاد البرلماني العربي، عن تَضامنهِ ودَعمهِ الراسخ، لجمهورية العراق الشقيق، ولقواته المسلحة، **وتأييده** في كل ما يبذله من جهودٍ ملموسة لحفظ أمنه وسيادته واستقراره، **متضرعاً** لله عزّ وجلّ أنْ يتغمدَ الشهداءَ بواسع رحمته، وأن يُلهمَ ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ بالشفاء العاجل على جميع المصابين. حفظ الله العراق وأهله من كلّ أذى ومكروه، ليبقى عزيزاً شامخاً، وقادراً على دحر الإرهاب وردّ المعتدين على أعقابهم خائبين مهزومين.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقر غباش

بيروت 27 تشرين الأول/ أكتوبر 2021

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

فلسطين

المجلس الوطني الفلسطيني
السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى
عدوان مباشر على الأمتين العربية والإسلامية

اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي، السماح لليهود بالصلاة في باحات المسجد الأقصى المبارك، عدوانا صريحا ومباشرا على حق المسلمين الخالص في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقال المجلس الوطني في بيان صحفي يوم الخميس 2021/10/07، إن هذا العدوان ما كان ليحدث لولا تخلّف المؤسسات الدولية والعربية والإسلامية الرسمية عن أداء واجباتها وتنفيذ التزاماتها تجاه فلسطين المحتلة ومقدساتها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

وأكد أن هذا القرار سابقة خطيرة وانتهاك صريح للوضعين التاريخي والقانوني في المسجد الاقصى من قبل القوة القائمة بالاحتلال، يهدف للبدء في تنفيذ التقسيم المكاني للمسجد الأقصى، وهو إمعان في امتهان مبادئ القانون الدولي واتفاقيات جنيف ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن الدولي واليونسكو، التي أكدت جميعها أن مدينة القدس أرض فلسطينية محتلة، وأن المسجد الأقصى تراث إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه.

وشدد على أن القدس ومقدساتها المسيحية والاسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك هي أرض فلسطينية محتلة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار 2334 لعام 2016، وأن المحاكم الإسرائيلية هي شريك الاحتلال، وليست لها أية ولاية ولا سلطة على الأرض الفلسطينية المحتلة ولا على مقدساتها، ولن تمنح حقاً ولن تنشئ التزاماً، وأن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتنفيذ هذا القرار، وقد اختبر الاحتلال وعصابات المستوطنين مراراً وتكرار صمود شعبنا واستعداده للتضحية خاصة عندما يتعلق الأمر بالمسجد الأقصى.

وأضاف أن مسؤولية التصدي لهذه الجريمة الجديدة لا تقع على الفلسطينيين وحدهم، بل هي مسؤولية الأمتين العربية والإسلامية بالدرجة الأولى، ممثلة بجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ولجانها وصناديقها المالية التي أنشئت من أجل حماية القدس ومقدساتها والدفاع عنها في وجه محاولات تهويدها، التزاما منها بقرارات قممها المتعاقبة.

وطالب المجلس الوطني البرلمانات العربية والإسلامية والاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي واتحاد البرلمانات الإسلامية بالدفاع عن المسجد الأقصى بالضغط على حكوماتها لتنفيذ التزاماتها المالية والسياسية ذات الصلة بحماية القدس أولى القبلتين، وإعلان مواقفها تجاه هذا العدوان المتمثل بالسماح لليهود بأداء صلواتهم

في المسجد الأقصى، وتفعيل دبلوماسيتها البرلمانية على المستويات الإقليمية والدولية لحشد موقف برلماني عالمي رافض لانتهاكات الاحتلال في فلسطين وعدوانه على أرضها وشعبها ومقدساتها.

وقال المجلس، إن القرار الاحتلالي الذي اتخذته محكمة اسرائيلية يفتح الباب لصراع ديني مع أكثر من ملياري مسلم في العالم، لذلك فإن مسؤولية المجتمع الدولي ومؤسساته خاصة مجلس الأمن الدولي وقف هذا الجنون الذي يأخذ المنطقة والعالم الى شفير حرب دينية ستكون لها آثارها وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة والعالم، فلم يعد هناك متسع من الوقت إلا لفرض عقوبات على الاحتلال ومحاكمة قادته على جرائمهم وعدم التزامهم بالقرارات الدولية واتفاقيات جنيف ذات الصلة.

وأشاد بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثمنا الموقف المتقدم والثابت والشجاع للمملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بالملك عبد الله الثاني، والحكومة والشعب الأردني الشقيق وبرلمانه، في التصدي لتلك الانتهاكات والعدوان على المقدسات، مطالبا بمواقف حازمة من الأشقاء العرب والمسلمين، ووقف مسلسل التطبيع الذي شجّع الاحتلال وحكومة المستوطنين على التمادي في انتهاكاتها لحقوق الأمتين العربية والإسلامية في فلسطين وفي مقدساتها وعلى قبلة المسلمين الأولى.

المرأة والبرلمان

مجلس الوزراء يعلن عن عدد النساء الفائزات بمقاعد في البرلمان العراقي

أعلن مجلس الوزراء العراقي فوز 97 امرأة في انتخابات مجلس النواب التي جرت في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2021، لافتاً إلى أن الرسالة الحقيقية للمرأة لن تتوقف عند دخولها إلى البرلمان، بل يتعين على جميع النساء مواصلة الجهود للمشاركة في مختلف مراحل العملية السياسية وصنع القرار.

وقالت السيدة يسرى كريم محسن مديرة دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان لها إن "نجاح هذه المجموعة من النساء في الوصول إلى البرلمان الجديد، هو نتاج طبيعي لجهود تلك النسوة اللواتي أبدين شجاعة وإصراراً للمشاركة الفاعلة، وإن تجربتهن اليوم هي انتصار للمرأة العراقية ومحط فخر للجميع".

وأضافت أنه "وبحسب التحليل الأولي لنتائج الانتخابات، فإن المرأة العراقية تمكنت من الفوز بـ97 مقعداً بزيادة 14 مقعداً عن الكوتا المخصصة للنساء من بينها فائزتان من الأقليات، فيما أظهرت هذه النتائج فوز 57 امرأة بقوتها التصويتية دون الحاجة إلى الكوتا".

وأشارت السيدة يسرى كريم إلى أن "الرسالة الحقيقية للمرأة لن تتوقف عند دخولها إلى البرلمان، بل يتعيّن على جميع النساء مواصلة الجهود للمشاركة في مختلف مراحل العملية السياسية وصنع القرار، والاهتمام بقضايا المرأة والتشريعات التي من شأنها ضمان حقوقها وتعزيز مكانتها في المجتمع".

وبموجب الدستور العراقي فإن كوتا النساء في مجلس النواب العراقي تبلغ 25%.

www.arabipu.org